

تطور النصوص القانونية الحاكمة للتنظيم النقابي المهني للمهندسين: - ما المقصود بالنقابة المهنية؟ هي شكل قانوني ألبناء المهنة الواحدة، وإتاحة الفرصة أمامهم لإدارة شئونهم المهنية، وتوفير احتياجاتهم، وتقديم الإعانات والمساعدات والمعاشات - متى تك ون أول تنظيم مهني لنقابة المهندسين؟ سماح السلطات العامة للمنتسبين للمهن المختلفة بإمكانية إنشاء التنظيمات النقابية؛ فكان أن صدر أول قانون لتنظيم نقابة المهن الهندسية رقم 89 لسنة 1946 بشأن نقابة المهن الهندسية، وكانت النقابة بمقتضى أحكام هذا القانون تؤلف من: وهم الحاصلون على بكالوريوس في الهندسة من إحدى الجامعات المصرية، دبلوم الفنون الجميلة العليا " قسم العمارة "، أو على شهادة أخرى معادلة لها من الخارج، أو من نجح في امتحان معادلة يحدد نظامه وتوضح مناهجه بالتفاهق بين وزارة الأشغال العمومية ووزارة الري حالياً (ووزارة التربية والتعليم " في ذلك الوقت "، وتجريه إحدى كليات الهندسة بالجامعات المصرية . ب) المهندسين تحت التمرين؛ وهم الحاصلون على دبلوم الهندسة التطبيقية العليا؛ ج) المهندسين المساعدين؛ وهم الحاصلون على دبلوم الفنون والصناعات، أو على دبلوم أو على دبلوم الفنون الجميلة " قسم العمارة "، أو على شهادة هندسية من الخارج، وتتفق وزارة الري ووزارة التعليم العالي ومجلس النقابة على اعتبارها معادلة ألحدى الدبلومات المذكورة. وقد نص القانون رقم 89 لسنة 1946 على أن ه يعد المهندس تحت التمرين، مهندساً له الحق في الانضمام إلى نقابة المهن الهندسية، إذا مارس مدة خمس سنوات على الأقل بعد تخرجه أعمالاً هندسية يعتبرها وزير الأشغال العمومية "الري حالياً" - بعد أخذ رأى مجلس النقابة - كافية لمنحه لقب مهندس. كما نص على أن يعد المهندس المساعد مهندساً إذا كان قد اكتسب لقب مهندس بقرار وزاري قبل العمل بالقانون رقم 89 لسنة 1946 ، وكان عند منحه اللقب موظفا حكوميا في الدرجة السادسة على الأقل، أو إذا مارس مدة عشر سنوات على الأقل بعد تخرجه أعمالاً هندسية يعتبرها وزير الري - بعد أخذ رأى مجلس النقابة - كافية لمنحه لقب مهندس. وقد عدلت أحكام هذا القانون عدة مرات خل ل السنوات التالية لصدور القانون المذكور، منها تعديله بالقانون الذي صدر سنة 1963 الذي قرر إلزام كل مهندس تحت التمرين أو مهندس مساعد ب التقدم إلى النقابة بطلب لقيده خلل ستة أشهر من تاريخ صدوره، وذلك حتى تستقر وذلك نظراً ل أن مدرسة أوضاع المهندسين المقيدین بالنقابة،